CD/PV.865
8 February 2001

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الخامسة والستين بعد الثمانمائة

المعقودة في قصر الأمم، جنيف
يوم الخميس، ٨ شباط/فبراير ٢٠٠١، الساعة ١٠/٢٠

الرئيس: السيد كريستوفر ويستدال (كندا)

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) أعلن افتتاح الجلسة العامة ٨٦٥ لمؤتمر نزع السلاح.

وأود بادئ ذي بدء أن أرحب ترحيبا حارا باسم المؤتمر بالزملاء الجدد الذين تسلموا مسؤولياتهم بوصفهم ممثلين لحكوماتهم في المؤتمر، وهم تحديدا السفيرة أمينة محمد من كينيا والسفير سفير بيرغ يوهانسن من النرويج، مؤكدا لهم تعاوننا معهم ودعمنا لهم في أدائهم لمهامهم الجديدة.

لدي على قائمة المتحدثين لليوم ممثلا كينيا وسويسرا.

لكنني أود، قبل إعطاء الكلمة للمتحدث الأول، أن أؤكد ما أعلنت عنه أثناء انعقاد المشاورات الرئاسية بعد ظهر الأمس حيث آمل أن تكونوا قد بلغتم جميعا به، وهو أنني أنوي عقد مشاورات غير رسمية مفتوحة بشأن برنامج عمل المؤتمر فور الانتهاء من هذه الجلسة.

الكلمة الآن إلى ممثلة كينيا السفيرة محمد، لك الكلمة.

السيدة محمد (كينيا): (الكلمة بالانكليزية) السيد الرئيس، بما أنني أخاطب المؤتمر اليوم للمرة الأولى. أود قبل أن أنتقل إلى موضوع مداخلتي، أن أعبر عن امتنان وفدي لكم لما تبذلونه من الجهود الرامية لتوجيه مؤتمر نزع السلاح نحو إيجاد برنامج عمل يحظى بتوافق الآراء وأود أن أؤكد دعمنا لكم ونتمنى لكم التوفيق في مهمتكم.

السيد الرئيس، طلبت الكلمة لأعلم الزملاء ومندوبي الوفود الموقرين بأن كينيا قد أودعت لدى الأمين العام للأمم المتحدة في نيويورك في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ صك مصادقتها على اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام. وبذلك تصبح كينيا دولة طرفا في الاتفاقية.

ولقد اتخذنا هذه الخطوة لما يساورنا من قلق إزاء ما تحدثه باستمرار الأسلحة من أثر مدمر على الكثير من البلدان، لا سيما في العالم النامي. ولعل مما يدعو إلى القلق بوجه خاص هو أن الكثير من هذه الأسلحة قد توزع أثناء نزاعات تنشب بين المقاتلين، وضحاياها الرئيسيون من المدنيين الأبرياء ومنهم الأطفال.

وعليه، فإننا نعتبر الاتفاقية صكا مناسبا لكي يعالج بطريقة شاملة الاستعمال الواسع الانتشار للألغام المضادة للأفراد. وعلى صعيد الأمم المتحدة، دأبت كينيا على المشاركة في تقديم القرار المتعلق بتنفيذ الاتفاقية. ويحدونا الأمل في أن يتحقق الانضمام العالمي للاتفاقية، وفقا لما حث عليه القرار، وفي أن يتم التخفيف إلى أقل درجة ممكنة من الآلام البشرية الناجمة عن استعمال الألغام المضادة للأفراد، إن لم يوضع حد لها.

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) أشكر السفيرة محمد وأرحب بها ثانية في المؤتمر. كما أشكرها على عباراتها اللطيفة، الكلمة الآن لممثل سويسرا، السفير فيسلر.

السيد فيسلر (سويسرا): (الكلمة بالفرنسية) السيد الرئيس، بما أن وفدي يتناول الكلمة للمرة الأولى في ظل رئاستكم للمؤتمر، اسمحوا لي أن أعرب لكم بهذه المناسبة عن تهاني وأن أؤكد لكم دعم وفد سويسرا الكامل لإنجاح مهمتكم.

السيد الرئيس، يشرفني أن أخاطب المؤتمر اليوم باسم وفدي فرنسا وسويسرا بشأن حلقة دراسية عن تعقب وتأشير وتسجيل الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة، هذه الحلقة الدراسية التي تنظم باشتراك حكومتي فرنسا وسويسرا ستعقد يومي ١٢ و١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ في مركز المؤتمرات الدولية في جنيف. والهدف الرئيسي من عقد هذه الحلقة الدراسية يكمن في إجراء تبادل غير رسمي للآراء حول موضوع تعقب وتأشير وتسجيل الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة، تحضيرا لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأسلحة الخفيفة الذي سيعقد في نيويورك في شهر تموز/يوليه ٢٠٠١. ففي اليوم الأول من الحلقة الدراسية، يقدم الاختصاصيون في هذا الموضوع، بعضا من الجوانب الفنية المتعلقة به. وستلي هذه العروض مناقشات غير رسمية يشارك فيها بعض الممثلين عن القطاع الصناعي وعن المنظمات غير الحكومية. بينما يخصص اليوم الثاني لمناقشات متعمقة فيما بين الخبراء الحكوميين تتناول الآثار السياسية والقانونية والتقنية لنظام دولي لتعقب وتأشير وتسجيل الأسلحة الخفيفة والأسلحة الصغيرة.

السيد الرئيس، أود أن استرعي انتباه الممثلين الحاضرين هنا إلى أن دعوة مشتركة من الحكومتين الفرنسية والسويسرية إلى المشاركة في هذه الحلقة الدراسية قد وجهت مؤخرا إلى الدول المشاركة في مؤتمر نزع السلاح وإلى البعثات الدائمة في كل من جنيف ونيويورك. ووضعت، صباح هذا اليوم، نسخة من هذه الدعوة في الصناديق المخصصة لكل وفد من الوفود إلى مؤتمر نزع السلاح.

الرئيس: (الكلمة بالانكليزية) أشكر السفير على بيانه، وبذلك تنتهي قائمة المتحدثين لهذا اليوم، إلا أن يكون هناك وفد آخر راغب في تناول الكلمة في هذه المرحلة.

إذا لم يكن الأمر كذلك، أود أن أطلب إلى المؤتمر أن يتخذ قرارا بشأن طلب كوت ديفوار المشاركة كمراقب في أعمال المؤتمر خلال هذه الدورة، دون النظر في هذا الطلب أولا في جلسة عامة غير رسمية. ويرد هذا الطلب في الوثيقة CD/WP.517، المعروضة عليكم. فهل يمكنني اعتبار أن المؤتمر يوافق على دعوة كوت ديفوار إلى المشاركة في أعمالنا وفقا لنظامه الداخلي؟ يمكنني ذلك. قضي الأمر.

وقد تقرر ذلك.

بذلك نختتم أعمالنا لهذا اليوم، فهل يرغب أي وفد آخر في تناول الكلمة. كما أعلنت آنفا، فإنني سأعقد في غرفة الاجتماع هذه مشاورات غير رسمية مفتوحة بشأن برنامج العمل في غضون عشرة دقائق.

ومن المقرر أن تعقد الجلسة العامة المقبلة للمؤتمر بعد أسبوع من اليوم، أي يوم الخميس ١٥ شباط/فبراير، الساعة ١٠/٠٠ صباحا.

رفعت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

- - - - -